

د. محمد بن دينه: قطاع البترول في دول التعاون ركيزة أساسية في منظومة أمن الطاقة العالمي



في إطار رئاسة مملكة البحرين للدورة السادسة والأربعين لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ترأس الدكتور محمد بن مبارك بن دينه وزير النفط والبيئة المبعوث الخاص لشؤون المناخ، الاجتماع السابع والثلاثين للجنة التعاون البترولي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الذي عُقد في مملكة البحرين، بمشاركة وزراء الطاقة بدول المجلس، وجاسم محمد البديوي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. وفي مستهل الاجتماع، أكد وزير النفط والبيئة أن انعقاد هذا الاجتماع في مملكة البحرين يجسد ما يجمع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من روابط أخوية راسخة، وما تحظى به مسيرة العمل الخليجي المشترك من دعم واهتمام من أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس، بما أسهم في ترسيخ أطر التنسيق والتشاور وتبادل

الخبرات في مختلف المجالات، ولا سيما في قطاع البترول والطاقة.

وأكد أن قطاع البترول والطاقة في دول مجلس التعاون يمثل ركيزة أساسية في منظومة أمن الطاقة العالمي، ودعامة لاستقرار أسواق الطاقة الدولية، مشيراً إلى أن التحولات الاقتصادية والتقنية والجيوسياسية المتسارعة تستدعي مواصلة

تعزيز التنسيق وتكامل الرؤى والسياسات بين دول المجلس، بما يدعم قدرتها على التعامل مع المتغيرات والحفاظ على أمن إمدادات الطاقة واستقرار الأسواق. وأضاف أن دول مجلس التعاون تواصل جهودها لتطوير قطاع الطاقة وتعزيز جاهزيته لمواكبة المتغيرات العالمية، من خلال دعم الابتكار وتوظيف التقنيات

الحديثة والنظيفة، وتحقيق التوازن بين متطلبات النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة والبيئة، مستفيدة من خبراتها وإمكاناتها المتراكمة لتعزيز تنافسية القطاع ومرونته، وترسيخ مكانتها في منظومة الطاقة العالمية. واستعرض الاجتماع عدداً من الموضوعات ذات الأولوية

في إطار التعاون الخليجي في مجال البترول والطاقة، من بينها مستجدات استراتيجية الطاقة، وأمن الطاقة والتحول العادل والمتوازن، وخطة الطوارئ الإقليمية للمنتجات البترولية، إلى جانب التطورات المرتبطة بالتشريعات والتدابير الأوربية العابرة للحدود ذات الصلة بقطاع الطاقة، والقضايا التجارية والتجارة الخارجية.

حين وقفت في حلبة سيبانغ الدولية، لم أُر سباقاً يُنقل من أرض إلى أرض، ولا فعالية رياضية تُدار بحسب الوقت وعدّ السيرات؛ بل رأيتُ البحرين تمشي باسمها، وتتكلم بأبنائها، وتُشرق برايتها، وتعرّف العالم على وطن عظيم في همته، راسخ في عزمته، شامخ بانجازة، حاضر في أثره، ناصع في صورته. لم يكن فريق البحرين هناك وحده، ولم يكن هناك جهدٌ أفراد تفرّقه

المواقع وتجمعهم المهمة؛ بل كانت عائلة البحرين حاضرة بروحها ووفائها، متعاضدة متآزرة، مبدعة مخلصه، تحمل هم الوطن في صدرها، وصورته في عملها، ورايته في ضميرها؛ لا تطلب تصفيقا، ولا تنتظر مديحا، بل تريد أن تقول للعالم: هذه البحرين إذا حضرت أبهرت، وإذا وعدت أنجزت، وإذا أقيمت سبقت. كانت سيبانغ في ظاهرها حلبة للسرعة، وفي حقيقتها ساحة للمعنى البحريني حين ينهض ويتجلى؛ هدير المحركات يملأ المكان، وأهازيج اليامال تردّ عليه من عبق الوجدان، فإذا العصر الحديث يلتقي ذاكرة البحر، وإذا التقنية تصافح التراث، وإذا البحرين تعزف هناك لحنها الخالد: نخوة لا تخبو، ووفاء لا يبتني، وإبداعاً لا يقف عند حد، ولا يرضى بغير القمة موعداً ووعداً. وكان أبلغ ما في المشهد أن هذا الإنجاز لم يولد من سعة الوقت، ولا من ترف الاستعداد الطويل؛ بل خرج من رحم التحدي، في أقل من ثمانية أسابيع، منذ صدر قرار إقامة السباق حتى انطلقت السيارات حول الحلبة. وهنا تعرف الهمم، وتوزن العزائم؛ فهناك من يتسع له الزمن فيضيّعه، وهناك من يضيق عليه الزمن فيوسّعه، ويصنع من أيام معدودة أفرأ مشهوداً، ومن موعدٍ قريبٍ مجداً بعيد الصدى. وكان هذا المنجز امتداداً لما أرساه



بقلم: عيسى بن عبدالرحمن الحمادي

فريق عائلة البحرين في سيبانغ... عزفوا فأبدعوا.. وأنجزوا فأدهشوا

سيدي جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، من نهج جعل البحرين وطن فعل لا قول، وإنجان لا ادعاء، وحضور لا يغيب. وفي هذا الامتداد جاء حضور سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله، حضور القائد الذي يرى في الإنجاز صورة الوطن، وفي التحدي باباً للعمل، وفي أبناء

البحرين رهاً لا خيب. لم يكن حضوره رعاية عابرة لحدث رياضي، بل كان امتداداً لرؤية تؤمن بأن الخبرة الوطنية إذا صُقلت بالثقة، وأسندت بالمسؤولية، خرجت من حدود المكان إلى آفاق أوسع، تحمل اسم البحرين حينما حلت، وثبتت أن الصخير ليست حلبة فقط، بل مدرسة عزيمة وإتقان وسبق. رأيتُ هناك المنظم، والمارشال، والإعلامي، والفني، ورجل الضيافة، وكل يد بحرينية تعمل كأنها تعزف نغمة في لحن واحد؛ لا يتزاحمون على الظهور، ولا يتسابقون إلى الصورة، بل يتسابقون إلى الإتيان، ويجتمعون على الإحسان. كان كل منهم يعرف موضعه في المشهد، ويؤدي واجبه كأنه عهد في العنق، ورأية في القلب، ورسالة لا تكتمل إلا إذا اكتملت صورة البحرين بهاء وثقاء وصدقا.

وعندما عبرت السيارات خط النهاية، لم يكن الذي اكتمل سباقاً فحسب، بل اكتملت معه شهادة جديدة في سجل البحرين؛ شهادة تقول: إن الأوطان لا تقاس بما بُقِل عنها، بل بما تنجزه، ولا تُعرف بما ترفعه من شجاعات، بل بما تتركه من آثار. وفي سيبانغ تركت البحرين أثرها واضحا، وصوتها عالياً، ورايتها حاضرة، كأنها تقول للعالم: من حمل وطنه في قلبه، استطاع أن يرفعه في كل أرض، وتحت كل سماء.



وصول الوزراء المشاركين في اجتماعات لجنتي التعاون البترولي والكهربائي والمائي

استقبل الدكتور محمد بن مبارك بن دينه وزير النفط والبيئة المبعوث الخاص لشؤون المناخ، وباسر بن إبراهيم حميدان وزير شؤون الكهرباء والماء، الوزراء المعنيين بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، لدى وصولهم إلى مملكة البحرين للمشاركة في أعمال الاجتماع السابع والثلاثين للجنة التعاون البترولي، والاجتماع الحادي والثلاثين للجنة التعاون الكهربائي والمائي. وتأتي استضافة مملكة البحرين الاجتماعين في إطار رئاستها الدورة السادسة والأربعين لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، بما يعكس حرص المملكة على دعم مسيرة العمل الخليجي المشترك، وتعزيز أطر التنسيق والتكامل في القطاعات الحيوية والاستراتيجية.

ويبحث الاجتماع السابع والثلاثون للجنة التعاون البترولي أبرز المستجدات والقضايا ذات الاهتمام المشترك في القطاع البترولي، فيما يتناول الاجتماع الحادي والثلاثون للجنة التعاون الكهربائي والمائي سبل تعزيز التعاون الخليجي في قطاعي الكهرباء والماء، ورفع كفاءة الخدمات واستدامتها، بما يواكب المتطلبات التنموية المستقبيلة. وتكتسب أعمال الاجتماعين أهمية خاصة لما تمثله قطاعات النفط والكهرباء والماء من ركائز رئيسية في دعم التنمية الشاملة واستدامة الموارد، إلى جانب دورها في تعزيز تبادل الخبرات وتوحيد الرؤى الخليجية، بما يساهم في بلورة توصيات وقرارات تدعم مسيرة التكامل بين دول المجلس.

وزير الطاقة السعودي يصل إلى البحرين

استقبل الدكتور محمد بن مبارك بن دينه وزير النفط والبيئة المبعوث الخاص لشؤون المناخ صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سلمان آل سعود وزير الطاقة ووزير الصناعة والثروة المعدنية لدى وصول سموه أمس إلى مملكة البحرين، للمشاركة في أعمال الاجتماع السابع والثلاثين للجنة التعاون البترولي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الذي تستضيفه مملكة البحرين في إطار رئاستها الدورة السادسة والأربعين لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. ويأتي انعقاد الاجتماع في إطار ما توليه دول مجلس التعاون من أهمية لقطاع البترول والطاقة، باعتباره أحد المحاور الرئيسية في مسيرة العمل الخليجي المشترك، وما تستلزمه التطورات المتسارعة التي يشهدها قطاع الطاقة إقليمياً ودولياً من مواصلة التنسيق وتبادل الرؤى بشأن مختلف القضايا والتحديات ذات الصلة.

وزير البلديات؛ مواصلة تعزيز التعاون وتبادل الخبرات مع المنظمات الدولية المتخصصة



ذات الاهتمام المشترك في مجالات التنمية الحضرية، إلى جانب استعراض فرص تعزيز التعاون وتبادل الخبرات والتجارب بما يدعم البيئة الحضرية وتحسين جودة الحياة.

من جانبهم، أعرب أعضاء وفد برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية عن تقديرهم للتعاون القائم مع مملكة البحرين، مؤكداً أهمية مواصلة تعزيز الشراكات وتبادل الخبرات في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

وقد ضم الوفد باتريك كاناغاسينغهام مدير شعبة البرامج الإقليمية، وفيليب ديكورت مدير الطوارئ بالإناية، ورانيا هداية المدير الإقليمي للمكتب الإقليمي للدول العربية، وأيمن الحفناوي ممثل البرنامج لدى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

كتب: محمد القصاص

أكد المهندس محمد توفيق آل عباس رئيس لجنة الخدمات والمرافق العامة بمجلس أمانة العاصمة متابعة مطالب أهالي المعامير بشأن تطوير الواجهة البحرية والمشي ورفع مستوى الخدمات والمرافق بما يعزز من الموقع كمكتسب عائلي يخدم الأهالي والزوار. وأوضح آل عباس ردا على سؤال لـ«أخبار الخليج» أن اللجنة أحاطت وزير

شؤون البلديات والزراعة المهندس وائل بن ناصر المبارك علما باحتياجات عدد من الحادق والمماشي في محافظة العاصمة إلى أعمال صيانة وإعادة تأهيل، من بينها ممشى وساحل المعامير باعتبارها من المواقع التي تحظى بأولوية في خطط الارتقاء بالمرافق العامة. وأشار إلى أن مطالب الأهالي تتضمن استبدال ألعاب الأطفال وألعاب اللياقة البدنية المتضررة وتعزيز أعمال الصيانة والتجميل والتشجير، إلى جانب زيادة

المظلات ومقاعد الجلوس وصيانة الإنارة والمرافق والخدمات العامة المحيطة بالممشى والواجهة البحرية. وبين أن المطالب تشمل كذلك إعادة تشغيل خزان المياه المتوقف بغية انتظام أعمال الري والمحافظة على المساحات الخضراء، مؤكداً أن اللجنة رفعت الموضوع إلى الجهات المختصة لمتابعة الاحتياجات وإدراجها ضمن خطط الصيانة والتطوير. وأضاف أن من المتوقع أن تشهد الواجهة البحرية والممشى أعمال

خدمات العاصمة تتابع تطوير ممشى وساحل المعامير

صيانة وتطوير خلال العام المقبل وفق الخطط والبرامج التنفيذية المعتمدة وبما يتناسب مع احتياجات الموقع وأولويات أعمال إعادة التأهيل. وأكد آل عباس أن تطوير واجهة المعامير البحرية من شأنه تعزيز الاستفادة من الموقع الذي يمتلك مقومات تجعله وجهة مناسبة للعائلات وممارسي رياضة المشي، مشيدا باهتمام الأهالي وملاحظاتهم بشأن مستوى الخدمات والمرافق، مؤكدا استمرار مجلس أمانة



○ محمد آل عباس.

العاصمة ولجنة الخدمات والمرافق العامة في متابعة احتياجات المناطق ورفعها إلى الجهات المعنية.

○ د. وفاء المنصوري. الدكتورة وفاء المنصوري رئيسة للجامعة ثقة مجلس الأمناء بوليا لقيادة المرحلة المقبلة من التطوير. وتؤهلها معرفتها العميقة بالجامعة وخبرتها في قطاع التعليم العالي محليا ودوليا لقيادة مسيرتها وتحقيق تطلعاتها المستقبلية. ونحن على ثقة بأن الجامعة ستواصل تحت قيادتها تعزيز مكانتها وأثرها، والوفاء بالتزامها تجاه طلبتها ومملكة البحرين».

أعلن مجلس أمناء الجامعة الأمريكية بالبحرين تعيين الدكتورة وفاء المنصوري رئيسة للجامعة، بعد أن تولت مهام القائم بأعمال الرئيس، ويعكس هذا التعيين ثقة مجلس الأمناء بكفاءتها القيادية وخبرتها الواسعة في قطاع التعليم العالي، مع دخول الجامعة مرحلة جديدة من التطوير المؤسسي.

وتعد الدكتورة وفاء المنصوري من قيادات الجامعة منذ سنواتها الأولى، حيث اضطلعت بدور فاعل في تطوير مسيرتها وتعزيز مكانتها ضمن قطاع التعليم العالي في مملكة البحرين، كما أسهمت خلال عملها في الجامعة في دعم نموها، مع التركيز على جودة التعليم، وتفقو الطلاب، وكفاءة الأداء المؤسسي، وبناء علاقات متفردة مع الشركاء على المستويين الوطني والدولي. وبهذه المناسبة قال هشام الساعي رئيس مجلس أمناء الجامعة الأمريكية بالبحرين: «يعكس تعيين



الدكتورة وفاء المنصوري تتولى رئاسة الجامعة الأمريكية بالبحرين

الدكتورة وفاء المنصوري: «أعزّ بثقة مجلس الأمناء، وأدرك تاماً المسؤولية التي تنطوي عليها قيادة الجامعة في مرحلتها المقبلة، وسنعمل معا، بالتعاون مع أعضاء الهيئتين الأكاديمية والإدارية وطلابنا وشركائنا، لمواصلة تطوير الجامعة وتعزيز ما حققته من نجاحات، على أن تنضل مصلحة الطلاب محور أولوياتنا في إطار سعينا للتميز والابتكار وتقديم إسهامات مؤثرة».

وأعربت الدكتورة وفاء المنصوري عن تقديرها لمجلس التعليم العالي على دعمه المستمر وتوجيهاته القدمة، مؤكدة التزام الجامعة بالحفاظ على علاقة راسخة وبناءة مع المجلس. كما أشادت بالدور المهم الذي تضطلع به هيئة جودة التعليم والتدريب في ترسيخ الجودة والتميز في قطاع التعليم بمملكة البحرين، مؤكدة التزام الجامعة بالحفاظ على مستويات عالية من الجودة والتطوير المستمر.